

المجلس — الدورة ٢٢٣

الجلسة الثانية عشرة

(جلسة افتراضية، يوم الاثنين الموافق ٢٨/٦/٢٠٢١ في الساعة ١٤,٣٠)

موجز القرارات

جلسة مفتوحة

تقرير مؤقت عن واقعة رحلة رايان إير رقم ٤٩٧٨ في المجال الجوي لبيلاروس في ٢٣/٥/٢٠٢١

١- نظر المجلس في هذا البند بناءً على ورقة العمل C-WP/15224، التي قدّمت التقرير المؤقت الصادر عن "فريق التحقيق لتقصي الحقائق" في واقعة رحلة رايان إير رقم ٤٩٧٨ في المجال الجوي لبيلاروس في ٢٣/٥/٢٠٢١. وقد انضم إلى المجلس في مداولاته ممثلون من دول غير أعضاء في المجلس وهي بيلاروس وأيرلندا ولبنان وولندا.

٢- وبعد النظر في هذا البند، قام المجلس بما يلي:

(أ) ذكّر بقراره السابق بشأن هذا الموضوع (محضر القرارات C-DEC 223/2)، حيث بدأ المجلس تحقيقاً لتقصي الحقائق من أجل تحديد الحقائق ذات الصلة بهذا الحدث؛

(ب) رحّب بالمعلومات الأولية المقدّمة مع الاعتراف بالمهلة الزمنية الضيقة، وأعرب عن تقديره للجهود المبذولة من الأمانة العامة على مستوى التحقيق، مع الإقرار في الوقت ذاته بأن المعلومات والمواد الواردة حتى الآن لا تزال غير كافية لأغراض تحديد الحقائق والتسلسل المحدّد للأحداث بشكل نهائي؛

(ج) أحاط علماً بالتالي بأن التحقيق لا يزال جارياً، وفي هذا الصدد أكّد على ضرورة مواصلة بذل هذه الجهود بشكل شفاف ومُحيّد؛

(د) أعاد التأكيد على أهمية إثبات وقائع ما حدث، وفي هذا الصدد، أعرب عن تقديره للدول الأعضاء التي نقلت وثائق ومواد لأغراض التحقيق، وشجّع جميع الجهات المعنية على مواصلة التعاون مع التحقيق والامتثال لطلبات الإيكاو للحصول على المعلومات في الوقت المناسب؛

(هـ) طلب إلى الأمانة العامة تقديم تقرير يتضمن أحدث المعلومات عن التحقيق في الجلسة الأولى من الدورة ٢٢٤، المقرّر عقدها في ١٣/٩/٢٠٢١.

برامج عمل المجلس ولجانه للدورة ٢٢٤

٣- نظر المجلس في هذا البند بناءً على ورقة العمل C-WP/15194، التي عرضت برامج عمل المجلس ولجانه للدورة ٢٢٤. كما كان معروضاً على نظر المجلس تقرير شفوي مشترك قدمته في هذا الشأن "مجموعة التنفيذ والاستراتيجية والتخطيط" و"مجموعة عمل نظم الإدارة والكفاءة".

٤- وأشار المجلس إلى القرارات التي اتخذت مؤخراً لاعتماد الصيغة المنقّحة للهيكل وأساليب عمل لجان المجلس والهيئات الفرعية (انظر محضر القرارات C-DEC 223/3)، وفي هذا الصدد، أحاط علماً بأن الأمانة العامة ستجري استعراضاً شاملاً لبرنامج عمل الدورة ٢٢٤ (CWP/15194) للتأكد من أنه يراعي الترتيبات الجديدة للهيئات الفرعية.

٥- ووافق المجلس أيضاً بناءً على توصية مقدّمة من "مجموعة عمل نُظَم الإدارة والكفاءة" أنه وفقاً لهيكل واختصاصات اللجنة بالصيغة المنقّحة، ينبغي إحالة عدد من البنود إلى الهيئات الفرعية للنظر فيها. وشمل ذلك البند ١٠ (تقديرات ميزانية تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية للتعاون الفني لعام ٢٠٢٢ وتحديث إيرادات ونفقات تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية لعام ٢٠٢١) والبند ١٤ (تقرير عن برنامج الإيكو للمساعدة الفنية) والبند ٤١ (تقرير عن تقييم المساعدة الفنية للدول الأعضاء)، والتي لا ينبغي أن تنتظر فيها من حيث المبدأ سوى "لجنة التعاون الفني ودعم التنفيذ". واثق أيضاً على إحالة البند ٤٣ (برنامج عمل "مكتب الرقابة الداخلية" لعام ٢٠٢٢) والبند ٤٦ (التعديلات على سياسة مكافحة الاحتيال والفساد) إلى "لجنة النُظَم الإدارية" التي أنشئت حديثاً.

٦- كما أحيط علماً بأن بند "الخطة الاستراتيجية الخمسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، والتي أُجلت من الدورة الحالية ٢٢٣، سيرد الآن في برنامج عمل المجلس للدورة ٢٢٤. كما أنه بناءً على نظر المجلس خلال الدورة الحالية في "استعراض منتصف الفترة الثلاثية عن مستوى تنفيذ قرارات ومقررات الجمعية العمومية خلال دورتها الأربعين" (محضر القرارات C-DEC 223/5)، هناك بند "استراتيجية الإيكو بشأن تعدد اللغات" وسيُرد أيضاً في برنامج عمل المجلس للدورة ٢٢٤.

٧- ورهنأ بإدخال التعديلات الواردة أعلاه، وافق المجلس على برنامج عمل المجلس ولجانه بالشكل المبين في ورقة العمل C-WP/15194. وكان مفهوماً أيضاً أن القرارات التي اتخذها المجلس خلال الدورة الحالية والتي تؤثر على برنامج عمل الدورة ٢٢٤ من حيث البنود التكميلية أو التعديلات على البنود الحالية أو عمليات تأجيل البنود، والتي لا ترد الآن، ستُدرج في نسخة منقّحة من ورقة العمل C-WP/15194، والتي ستُصدّر في الوقت المناسب.

٨- كما أحاط المجلس علماً بالقائمة المقترحة لجلسات الإحاطة غير الرسمية والاجتماعات غير الرسمية المقرر عقدها خلال الدورة ٢٢٤، بالشكل المرفق بالتقرير الشفوي المشترك بين "مجموعة التنفيذ والاستراتيجية والتخطيط" و"مجموعة عمل نُظَم الإدارة والكفاءة". وإلى جانب جلسات الإحاطة المدرجة، اُثق على أنه ينبغي أيضاً إدراج جلسات إحاطة إضافية بشأن نتائج "مؤتمر الإيكو الرفيع المستوى بشأن فيروس كورونا" وبشأن عملية إعداد ميزانية الفترة الثلاثية المقبلة. كما اُثق على أنه من الأفضل تحديد مواعيد جميع جلسات الإحاطة خلال مرحلة اللجان من الدورة وليس خلال مرحلة المجلس. ووافق المجلس كذلك على ضرورة عقد اجتماعات اللجان ومجموعات العمل قدر المُستطاع خلال مرحلة اللجان من الدورة وليس خلال مرحلة المجلس.

٩- وأخيراً، فيما يخص البند ٥٠ ("الوضع الراهن فيما يخص تنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة")، جرى التأكيد على أن عملية تناول تقارير "وحدة التفتيش المشتركة" لن تطرأ عليها أي تغييرات في الوقت الحاضر. غير أنه في الوقت ذاته أُحيط علماً بأنه سيتعين إجراء المزيد من المشاورات في الوقت المناسب مع رئيس المجلس بشأن هذه المسألة للتأكد من أن أي توصيات صادرة عن "وحدة التفتيش المشتركة" والموجهة تحديداً إلى الهيئة الرئاسية ينبغي أن تنتظر فيها أولاً "لجنة النُظَم الإدارية" المنشأة حديثاً.

تقرير نهاية المدة المقدّم من الأمانة العامة إلى المجلس

١٠- نظر المجلس في هذا البند بناءً على ورقة العمل C-WP/15182 التي قدمت تقرير الأمانة العامة عن نهاية المدة. وبذلك، وافق المجلس على التنازل عن الشرط المنصوص عليه في المادة ٢٦ (ب) من "النظام الداخلي للمجلس"، فيما يتعلق بورقات العمل التي يجب أن تُعَمَّم قبل الاجتماع بخمسة أيام على الأقل.

- ١١ -

وبعد النظر في هذا البند، قام المجلس بما يلي:

- (أ) رَحَّبَ بالمعلومات الشاملة المقدَّمة بشأن مجموعة من المبادرات اتخذتها الأمانة العامة خلال فترة عملها، وأعرب عن تقديره لما أحرزته من إنجازات وما بذلته من جهود مكثفة وما حقَّته من نتائج إيجابية؛
- (ب) أعرب عن تقدير خاص لما حقَّته الأمانة العامة من نتائج خلال المدَّة الأخيرة من فترة عمل الأمانة العامة في ظلِّ التحديات غير المسبوقة التي واجهتها المنظمة وقطاع الطيران برُمته، على إثر جائحة فيروس كورونا؛
- (ج) أعرب عن تقديره للمبادرات المتخذة لتحقيق عملية انتقالية فعالة ومُثمرة مع الأمين العام المُعيَّن، السيد خوان كارلوس سالاسار؛
- (د) أحاط علماً بمحتويات التقرير، وبذلك أقرَّ بأنه ينبغي توجيه انتباه الأمين العام المُعيَّن، السيد خوان كارلوس سالاسار إلى عدد من المسائل الهامة التي لها آثار فيما يخص أنشطة المنظمة وميزانياتها وهيكلها ومستويات التوظيف لديها، وأن يُوليها المزيد من الاهتمام في سياق المداولات بشأن ميزانية الفترة الثلاثية المقبلة.

أي أعمال أخرى

توديع الأمانة العامة

١٢- ودَّع المجلس الأمانة العامة، الدكتورة فانغ ليو، التي ستنتهي مدة عملها رسمياً في ٢٠٢١/٧/٣١. وقد شكر رئيس المجلس وممثلو الدول الأمانة العامة على ما اضطلعت به من أدوار قيادية وأبدته من تفانٍ والتزام وقُدَّمته من خدمات ومساهمات في مجال الطيران المدني الدولي خلال السنوات الست الماضية من فترة عملها بوصفها الأمانة العامة وكذلك خلال عملها السابق كمديرة لإدارة الشؤون الإدارية والخدمات.

إعلان رسمي مقدَّم من الأمين العام المُعيَّن

١٣- ألقى الأمين العام المُعيَّن، السيد خوان كارلوس سالاسار، بياناً حيث كرَّس نفسه لخدمة المجلس والدول الأعضاء في الإيكاو بأفضل ما لديه من قُدَّرات لأداء دوره ومسؤولياته بوصفه الأمين العام الجديد وأدلى بعد ذلك بالإعلان الرسمي التالي:

"أتعهد رسمياً بأن أمارس بكل إخلاص وتقدير وضمير المهام الموكلة إليَّ بصفتي الأمين العام لمنظمة الطيران المدني الدولي، وذلك كي أضطلع بهذه الوظائف بأفضل ما أوتيتُ من قُدَّرات وأن أنظِّم سلوكي الرسمي لما فيه مصلحة المنظمة دون سيواها؛ وألتزم بالقواعد التي وضعتها المنظمة، خلال فترة عملي في المنظمة، أو بعد انتهاء خِدْمتي، وألاً أكشف عن أي معلومات أو أشياء أخرى ذات طابع سرِّي؛ وألاً أطلب أو أقبل أي تعليمات من أي حكومة أو سلطة أخرى غير الإيكاو فيما يتعلق بأداء مسؤولياتي الرسمية".

١٤- وهنأ الرئيس، باسم المجلس، الأمين العام المُعيَّن على تعيينه في منصبه وأعرب عن التزام المجلس بالعمل معه تعزيزاً لروح التعاون وعلاقة العمل الإيجابية مع الأمانة العامة.

— انتهى —